الجمهورية العربية السورية
الهيئة السياسية العامة لمحافظة الحسكة
الرقم : 25
التاريخ : 01/07/2021

بسبب الحصار الاقتصادي الذي فرضه نظام الأسد المجرم على المناطق المحررة وسوء الحالة المعيشية والصحية للمقيمين والنازحين في تلك المناطق لجأت الدول إلى مجلس الأمن لاستصدار قرار أممي بفتح بعض المعابر أمام المنظمات الإغاثية ومنظمة الغذاء العالمي ومنظمة الصحة العالمية من أجل إيصال المساعدات الغذائية والصحية للسكان القاطنين في تلك المناطق عبر الحدود .

ولكن و بسبب وضع توقيت وآلية محددتين للعمل بهذا القرار فإن الأمم المتحدة تحتاج كل ستة أشهر للعودة إلى مجلس الأمن من أجل التمديد لتفعيل العمل به (القرار آنف الذكر)

الأمر الذي أدى إلى استخدام الدول التي تحمي النظام السوري حق النقض (الفيتو) عدة مرات بهدف تحصيل بعض المكاسب عن طريق الابتزاز مقابل تمرير القرار وتفعيل العمل به .

تم اختصار المعابر إلى معبرين فقط في العام 2020 أحدهما مع المناطق المحررة والآخر مع المناطق الواقعة تحت سيطرة عصابات الأسد وميليشاته التي يستخدمها للحرب على الشعب السوري. وبسبب قرب انتهاء سريان مفعول القرار الأممي بدأت روسيا بالضغط على الأمم المتحدة بضرورة إغلاق جميع المعابر خارج سيطرة النظام أمام المساعدات الأممية والإبقاء على معبر واحد فقط يقع تحت سيطرة عصابات الأسد وهددت باستخدام حق النقض (الفيتو) وأبلغت الأمين العام للأمم المتحدة بذلك برسالة رسمية وجهها وزير خارجية روسيا الى مكتب الأمين العام للأمم المتحدة بكل صفاقة وذلك بهدف تسليم عصابة الأسد كامل المساعدات الأممية وتكليفه بالإشراف على توزيعها عبر المنظمات التي يطالب النظام بنقل كامل أعمالها إلى مناطق سيطرته.

بات واضحا أن عصابة نظام الأسد تستخدم تلك المساعدات لتقوية بنية النظام العسكرية على حساب الحالة المعيشية للسوريين واستخدامها لابتزازهم والحصول على تنازلات منهم لقاء الحصول على المساعدات .

وبناء على ماورد أعلاه إننا في الهيئة السياسية العامة لمحافظة الحسكة

نطالب بضرورة فتح جميع المعابر أمام المساعدات الأممية الإغاثية والصحية ولجميع السوريين ومنع استخدامها وسيلة ابتزاز للحصول على مكاسب سياسية واقتصادية من قبل الدول المتداخلة بالشأن السوري وعلى رأسها روسيا التي تمارس إرهاب الدولة بحق الشعب السوري .

ونطالب بفصل الأعمال الإنسانية عن التجاذبات السياسية فيما يخص الملف السوري .

كما ونطالب باعتماد معبر رأس العين الحدودي مع تركيا لإيصال المساعدات الأممية الإغاثية والصحية الأمر الذي يضمن وصولها إلى القاطنين في كافة المناطق المحررة سواء أهالي تلك المناطق أو النازحين إليها نتيجة بطش مليشيات نظام الأسد المجرم وعصابات ال pyd الإرهابية ويقدر عدد سكان مناطق نبع السلام في منطقتي رأس العين وتل أبيض ونواحيهما بحوالي أربعمائة ألف نسمة

لاتصل إليهم المساعدات الأممية ولا وجود للمنظمات الأخرى التي تعنى بالاغاثة والصحة . اللهم إلا ما تقدمه الدولة التركية الشقيقة .

عاشت سوريا حرة موحدة لجميع أبنائها .

الهيئة السياسية العامة لمحافظة الحسكة

الهيئة السياسية العامة لمحافظة الحسكة